Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتشكلات لنستطيع تنظيم الاقتراب من القص، وتجلياته، سواء في وجهة النظر أو مواقع الرواة، وفضاء النص وزمانه، وشخصياته وأشكال التلفظات، وغير ذلك. .

إلا أننا في رصدنا لهذا التدرج النصي، لاحظنا اضطراب المصطلح سواء على مستوى الجنس والنوع، أو ما هو أدق منهما كالشكل والبناء النصي . وهو آضطراب لا يخص الخطاب الأدبي والنقدي العربي، بل يشمل الكتابات التي طالعناها في نظرية الأدب والنقد لدى الغربيين. وهذا ما يعترف به مؤلفا كتاب (نظرية الأدب) بصدد مصطلح (الجنس) و (النوع) و (النمط) في التداول[1] .

كما نلاحظ استخدام جيرار جينيت (الأنماط)[2] الأساسية لجميع الأعمال التي صنّفت تحتها الأجناس والأنواع الأدبية، وأصناف الخطابات والأشكال الأدبية وقد حصرنا عدداً من المصطلحات وتعريبها في دراساتنا النظرية، كالأتي:

جنس genre

نوع Kin

نمط Type

شكل form

لكننا نميل إلى التسلسل الآنف، لكون الشعر جنساً قسيماً للنثر في أصلهما الأدبي، ثم انقسام الشعر إلى أنواع، بحسب المهيمنة الموضوعية والأسلوبية.

---

(1) تُراجع: الملاحظة رقم في ملحق الكتاب، ص 37، وقد أبقاها المترجم دون تعريب .

(2) جينيت: جامع النص، ص 5. وآعترف جينيت بأنه يصطلح على (الأنواع) بالأجناس، ص37.